



بيان المكتب السياسي

عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة اجتماعا حضوريا، برئاسة السيد الأمين العام الأستاذ عبد اللطيف وهبي، وذلك يومه الثلاثاء 22 فبراير 2022 بالرباط، خصص للتداول في المستجدات السياسية الوطنية، والقضايا التنظيمية للحزب.

في بداية هذا الاجتماع، توقف المكتب السياسي كثيرا عند العناية الكبيرة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره للمواطنات والمواطنين من ساكنة العالم القروي، مشيدا بالقرارات الحكيمة لعاهل البلاد لأجل التخفيف من آثار تأخر التساقطات المطرية على النشاط الفلاحي، ومن ثم تقديم المساعدة للفلاحين ومرابي الماشية المعنيين.

في هذا السياق، وبعد أن أشاد المكتب السياسي بمضمون البرنامج الاستعجالي الذي سنته الحكومة لمواجهة التحديات التي يعيش على إيقاعها العالم القروي، دعا في الوقت نفسه الحكومة إلى اتخاذ جميع التدابير والإجراءات الاستعجالية لضمان الأجرأة والتفعيل السليم لهذا البرنامج الطموح، وضمان استفادة أكبر عدد من الفلاحين بمختلف جهات المملكة.

بموازاة ذلك، وقف المكتب السياسي عند الاهتمام الخاص الذي يولييه صاحب الجلالة لقضايا الاستثمار في بلادنا، ومضمون جلسة العمل التي ترأسها الأسبوع الماضي ببوزنيقة بخصوص ميثاق تنافسي جديد للاستثمار. فبالقدر الذي أعرب فيه المكتب السياسي عن ارتياحه للعمل الذي أنجزته الحكومة على هذا المستوى؛ فإنه، وبالقدر نفسه، يدعو الحكومة إلى التمعن جيدا في التوجهات الملكية الاستراتيجية الدقيقة، لاسيما تلك التي تؤكد أن تجديد المقتضيات القانونية والتحفيزية يظل رهينا بحسن تنفيذها والتتبع المنتظم لتنزيلها على أرض الواقع، بهدف ضخ دينامية جديدة في الاستثمار الخاص وتكريس المملكة كأرض مميزة للاستثمار على المستويين الإقليمي والدولي.

إلى ذلك، تدارس المكتب السياسي مضمون الاجتماع الذي عقدته هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية يومه الثلاثاء بالرباط، بحضور السادة الأمناء العامين ورؤساء أحزاب وفرق الأغلبية، وما أسفر عنه من قرارات تنحو منحى رسم صورة موحدة للمرحلة القادمة، وتعطي نفسا آخرًا لعمل الأغلبية

بكل مكوناتها الحكومية والبرلمانية، وتعكس الانسجام التام والمسؤولية الكبيرة التي تحكم أداء الأغلبية الحكومية.

وفيما يتعلق بالقضايا المجتمعية دائماً، تدارس المكتب السياسي التأثير المباشر لارتفاع الأسعار في السوق الدولية على أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في الأسواق الوطنية؛ كما استحضرت المكتب السياسي بإيجابية كبيرة قرار الحكومة التدخل في هذا المجال عبر دعم العديد من المواد الأساسية، في انتظار التفكير الجماعي في المزيد من الآليات المواتية لتدخل الحكومة بما يحقق هدف التخفيف من حدة هذه الأسعار على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات.

وفي الشأن الحزبي، وبعد الاستماع إلى تقارير جديدة من رؤساء وأعضاء الأقطاب التنظيمية الستة التي انتخبها المكتب السياسي سابقاً (قطب الإعلام والتواصل، قطب الإدارة والرقمنة، قطب تتبع العمل البرلماني ومؤسسة المنتخبين، قطب العلاقات الخارجية، وقطب التدبير المالي)، والتي تعبر عن الحركة التي يعيش على إيقاعها الحزب؛ نوه المكتب السياسي كثيراً بمضمون هذه التقارير التي تعكس الرغبة الجماعية لأعضاء المكتب السياسي في إعادة بناء التنظيم الحزبي، وتجديد باقي الهياكل والمنتديات و مؤسسات الحزب، بأفق ديمقراطي ووفق مقاربة تشاركية مع كافة المناضلات والمناضلين. وفي هذا الإطار صادق المكتب السياسي على مذكرة تنظيمية تقضي بعقد المؤتمرات الإقليمية والجهوية خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وفي نفس السياق، اطلع المكتب السياسي على الدينامية الكبيرة التي تعرفها اللقاءات الجهوية التي تنظمها اللجنة التحضيرية لإعادة بناء منظمة نسائية بامية مستقلة وقوية، وعلى النجاح الكبير الذي عرفه اللقاءان الجهويان بكل من مدينتي الدار البيضاء وفاس بهذا الخصوص، وكذا الدينامية التي تعيش عليها مختلف أقاليم المملكة ترقباً لعقد لقاءات جهوية، الأمر الذي يؤشر على عودة دور المرأة البامية بقوة للحركة السياسية والحزبية.

حرر في الرباط بتاريخ 22 فبراير 2022